

تعريف علم اجتماع المخاطر هو فرع من افرع علم الاجتماع حديث نسبيا ، يهتم بفهم و تفسير ظاهرة المخاطرة تفسيراً سيولوجياً بأسبابها و نتائجها في الحيز التاريخي و المجتمعي ككل ، ، كما يهتم بدراسة المخاطر الناجمة من عصر الحداثة و ما بعدها ، أي أنه يتناول بالدراسة المخاطر التي يعرفها عالمنا اليوم و أثرها على المجتمع الإنساني ، وهذه المخاطر الاجتماعية تختلف باختلاف المجتمعات وبنيتها الثقافية والاقتصادية ، فعلى سبيل المثال يعد النمو السكاني السريع مشكلة اجتماعية ترتبط بأخطار في المجتمعات النامية الا ان الوضع قد يكون معكوس في الدول المتقدمة التي تعاني من انخفاض في نسبة النمو السكاني . وكثير من الظواهر قد تختلف في تأثيرها من مجتمع لآخر . هذا الفرع العلمي يرتبط بشكل كبير بإسهامات عالم الاجتماع الألماني أولريش بيك الذي يعزى له الفضل في صياغة مفهوم " مجتمع المخاطرة " . و الألماني نيكلاس لومان . و هنا نلاحظ أن المخاطرة مرتبطة باتخاذ القرار بشأن سلوك ما قد يحقق لنا : إما فرصة و إما خطراً . ارتبط المفهوم السوسيولوجي للمخاطرة بأولريش بيك بسبب كتابه الذي ظهر بعنوان "مجتمع المخاطرة" عام 1986 ثم أصدر المؤلف عام 2006 كتاب "مجتمع المخاطر العالمي : بحثاً عن الأمان المفقود" ، مشيراً في المقدمة إلى أن ما كان يبدو مبالغاً فيه قبل عشرين عاماً وأصبح أمراً واقعاً ومحسوساً. وبخاصة الصناعات والنقل التي تطلق كميات كبيرة من الغازات تؤدي إلى رفع حرارة الأرض، أو الإضرار بطبقة الأوزون في الجو،